

كفوراً . وإما تُعرضنّ عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولاً
ميسوراً . ولا تجعل يدك مغلولةً إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد
ملوماً محسوراً . إن ربك يسبط الرزق لمن يشاء ويقدر ، إنه كان بعبادِهِ
خبيراً بصيراً . ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاقٍ نحن نرزقهم وإياكم ، إن
قتلهم كان خطئاً كبيراً . ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشاً وساء سيلاً . ولا
تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه
سلطاناً فلا يُسرف في القتل إنه كان منصوراً . ولا تقربوا مال اليتيم إلا
بأتي هي أحسن حتى يبلغ أشده ، وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولاً .
وأوفوا الكيل إذا كِلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ، ذلك خيرٌ وأحسن
تأويلاً . ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل
أولئك كان عنه مسئولاً . ولا تمش في الأرض مرحاً ، إنك لن تحرق
الأرض ولن تبلغ الجبال طُولاً . كل ذلك كان سيئاً عند ربك مكروهاً .
ذلك مما أوحى اليك ربك من الحكمة :

١ - بر الوالدين وطاعتها . ٢ - إيتاء كل ذي حق حقه . ٣ - الاحسان
الى اليتامى . ٤ - الوزن بالقسطاس المستقيم . ٥ - إيفاء الكيل . ٦ -
الوفاء بالوعد (هذه أمور خمسة ايجابية) .

١ - لا تقتل أولادك . ٢ - لا تقتل نفساً . ٣ - لا تقرب الزنا . ٤ -
لا تقف ما ليس لك به علم . ٥ - لا تبذر في النفقة واقتصد فيها (وهذه
امور خمسة سلبية) .

فاذا قارنتم بين ما جاء به القرآن من الاحكام الاساسية ومبا جاء به
الانجيل والتوراة تتبين لكم حقيقة الرسالة المحمدية ويتضح لكم أنها
أكملت ما كان ناقصاً في الرسالات السابقة التي لم تهتم بذكر الاحكام
الاساسية . ولم تقتصر رسالة الاسلام على تكميل هذا النقص ، بل